ابوهريرة ودينار ونعيم ابن سالم والاشج وخراش ونسطور
فتمان الاولات
يكون الحديث مشهورا براو فيجعل مكانه اخر في طبقته
لغرابته او عن مالك جعل عن عبيد الله ابن عمر ومن كان
يفعل ذلك من الوضاعين حماد ابن عمرو النصيبي وابو
اسمعيل ابراهيم ابن ابي حنيفه السمح وبهلول ابن عبيد
الكندي قال ابن دقيق العيد وهذا هو الذي يطلق على راويه
انه يسرق الحديث قال العراقي مثاله حديث رواه عمرو ابن
خالد الحراني عن حماد النصيبي عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة مرفوعا اذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدؤهم
بالسلام الحديث وهذا حديث مقلوب قلبه حماد فجعله عن الاعمش
فانما هو معروف بسهيل ابن ابي صالح عن ابيه هكذا اخرجه
مسلم من رواية شعبه والثوري وجرير ابن عبد الحميد وعبد
العزيز الدراوردي كلهم عن سهيل قال ولهذا كره اهل الحديث
تتبع الغرايب فانه قل ما يصح منها قال البلقيني
قد يقع القلب في المتن قال ويمكن تمثيله بما رواه حبيب ابن
عبد الرحمن عن عمته انيسه مرفوعا اذا اذن ابن ام مكتوم
فكلوا واشربوا واذا اذن بلال فلا تاكلوا ولا تشربوا الحديث
رواه احمد وابن خزيمه وابن حبان وصححاه والمشهور
من حديث ابن عمر وعايشه ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يوذن ابن ام مكتوم قال فالرواية بخلاف ذلك مقلوبة
قال الا ان ابن حبان وابن خزيمة لم يجعلا ذلك من المقلوب
وجمعا باحتمال ان يكون بين بلال وابن ام مكتوم تناوب قال
ومع ذلك فدعوى القلب لا يبعد ولو فتحنا باب التاويلات
لاندفع كثير من علل الحديث قال ويمكن ان تسمي ذلك بالمعكوس
فيفرد بنوع ولم ار من تعرض لذلك انتهي وقد مثل شيخ الاسلام

في شرح

في شرح النخبة القلب في الاسناد بنحو كعب ابن مرة ومرة
ابن كعب وفي المتن بحديث مسلم في السبعة الذين يظلهم الله
ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله
قال هذا انما انقلب على احد الرواة وانما هو حتى لا يعلم شماله
ما انفق يمينه كما في الصحيحين قلت ووجدت مثالا اخر وهو
ما رواه الطبراني من حديث ابي هريرة اذا امرتكم بشي فاتوا
منه واذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه ما استطعتم فان المعروف
ما في الصحيحين ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به
فافعلوا منه ما استطعتم ان يوخذ اسناد متن
فيجعل على متن اخر وبالعكس وهذا قد يقصد به ايضا الاغراب
فيكون كالوضع وقد يفعل اختبارا لحفظ المحدث او لقبوله
التلقين وقد فعل ذلك شعبة وحماد ابن سلمة واهل الحديث
وذلك فيما
رواه الخطيب حدثني محمد ابن ابي الحسن الساحلي انا احمد ابن
حسن الرازي سمعت ابا احمد ابن عدي يقول سمعت عدة
مشايخ يحكون ان محمد ابن اسمعيل البخاري قدم بغداد فسمع به
اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا
متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد
اخر واسناد هذا المتن لمتن اخر ودفعوا الى عشرة انفس
الى كل رجل عشرة وامروهم اذا حضروا المجلس يلقون ذلك
على البخاري واخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعة اصحاب
الحديث من الغربا من اهل خراسان وغيرهم من البغداديين
فلما اطمان المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشره فساله
عن حديث من تلك الاحاديث فقال البخاري لا اعرفه فساله
عن اخر فقال لا اعرفه فما زال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى
فرغ من عشرته والبخاري يقول لا اعرفه فكان الفهما ممن حضر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1